

وقال قتادة رفع الله تعالى ذكره صلوات الله عليه وسلم في الدنيا والعرق فليس حطبه ولا تشبهه
ولا صاحب صلاة الا ينالها الا الله وان محمد رسول الله وروى ابن جرير عن
ابو سعيد رفعه قال اتفق خبره في ذلك ان ربا يقول كيف رعت قال الله تعالى اهل
قال اذا كبرت وكنت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه عن طريق درج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد ورواه ابو يعلى في صحيحه ايضا عن طريق ابن لهيعة وروى في الحفظ ابو يعلى في ذلك
النبوة باسناده عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت
عالمك الله تعالى به من امر السموات والارض قلت برب اني ليرين بي في كل الايام في الجنة
جعلت ابراهيم خليفته موسى عليهما وصيحت لداود الجبال والسبلين ان يحمرا القضاطين فيصير
لعيسى الخوف مما جعلت لي قال ابو الهيثم قد اعطيتك اضل من ذلك الا اذكر الا ذكرت
معي وجعلت صدور امة ان امة من امة فيكون القرآن ظاهرا او باطنا امة فيظنونك
كفر من كون عيسى المولود والامة الابال الله وهذا هو انصب مما تقدم والله تعالى اعلم الفصل
السادس في ذكر من روى عنه وروى عنه وصحته فاعلم ان التبريد صح عن اهل السنة فيهم
وعلى ائمة ومجتهم وروى عنه في حق استغنا هفت واشتهرت وداعت وانتشرت حتى
بلغت حد الثواتر وصحت ايضا في حق من روى عنه في الحديث ورواه العمري
وزودت ايضا على سائر ائمة ورواه في حديثه والبولس في قوله عن الجمع وفيه قال
الامام ابو الفضل الرازي وابو القاسم المديني والحافظ ابو الصقل وقد صار على هذا العمل عنه
اهل المصارف سائر الاقطار عند ختمهم للحاقل واجتمعت لهم في الحديث الذي الاما مثل
وكثير منهم يقوم به في صلاة رمضان ولا يتركه عند الختم على احوال كما قال الاستاذ ابو محمد
سبط الخياط في شرحه في حق الذين اشرفوا على الامام ابو عبد الله الكاظمي عليه السلام اذا قرأ القرآن
في رصده على نفسه ويكفي الى النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كان يركب ويقول ما احسن ما سمعته لو ان
الاهب حاله سنة النخل لفتت اعدت على كل من قرأ على برواية بالتكبير فيكون القراءة سنة فيجب
والاشدع وقال يحيى زكريا اهل مكة كانوا يكبرون في امر كل حقة من حقاته والصح في كل الايام
كثير وغيره سنة فقلوها عن شيوخهم وقال الهمداني في التبريد عن اهل مكة في امر القرآن سنة
ما تفرع يستعملونه في قراءة الدرس والصلوة انتهى وكان بعضهم ياخذ به في جميع سور القرآن
ذكره الحافظ ابو اسحاق الهذلي والهدلي عن ابو الفضل الرازي قال المهدي وعند الدبور
كذلك مكة اول كل سورة بالجنحة والصح في غير ما لم يجمع القرآءة قلت والديوري هذا هو
للمسجد بن محمد بن عيسى الديوري امام متفق صا حقا قال عنه الدواعي متقدم في علم القرآءة
مشهور بالافتان سنة ما من لم يذمنا عند ذكره في اذنه في سنة اذ قرأه في محروم وها نحن
نشير الى ذكر الائمة الذين ورد في كتابهم مفصلا وما صح عندنا في اسلفه من انشا الله

مطل التبريد في جميع القرآءة

من

ثم قال الحافظ ابو عمرو الدؤلي في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق التبريد والديوري وغيرهما
بكثرة الصلاة والعرض من الحرس والصح في جميع فرائضه من كل سورة في الاخر في كل سورة من كتابه
فاذا كبر في الناس قرأنا حقة الحجاب وحسن ايات من اول سورة الشرح على عدد اكثر من قوله
نزل والاول في كل المطوية ثم دعي به في المغنمة قال وهذا يسمى بحال المرحل وله في فعل هذا لابل
من ان اكرم ويورد انت قيف بما عه النبي صلى الله عليه وسلم وانما مشهورة مستقيمة حرات
في الصحابة والنساء بعين والحسين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن علي بن وهب سنة ما تفرع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه الصحابة والنساء بعين وهي سنة بيعة لا يجوزها البتة ولا يصح من رواية
الديوري والديوري وقال ابو الفتح خازن بن احمد يقول انه لا بد من حتم ان يفقد كل من فعله حسن ومن
يرفعه فلا يخرج عليه وهي سنة ما تفرع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه الصحابة والنساء بعين
قلت اما ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قرأت القرآن على الشيخ الامام العلامة ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو عبد الله
محمد بن احمد المصري بها فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو الحسن بن علي بن فضال
المصري بها فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ولله في حق او التسم به فيمن
اشفاطه فيصير فلما بلغت والصح في كبريت وقرأت القرآن على الامام قاضي السليبي ابو الهيثم
الديوري الحسين بن سليمان الرشدي بها فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على والدي المذكور
في دمشق فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو محمد بن التميمي من الاندلس في دمشق
فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو عبد الله محمد بن ابي نوح الغافقي في
الاندلس بها فلما بلغت والصح في كبريت قال اعني اشفاطه والغا فحق هذا قرآنا القرآن على الامام
الديوري علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو ادود
سليبي بن حجاج الاموي بالاندلس فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على الامام ابو عمرو
عمر بن سعيد الداهي بالاندلس فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على ابو القاسم عبد
الغفور بن محمد بن النازمي بمصر فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على ابو بكر بن محمد بن الحسن
الغفاري بن سداد فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على ابو ربيعة محمد بن اسحق الرشدي
فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن التميمي
بما اذ به البرقي مكة فلما بلغت والصح في كبريت قال قرأت القرآن على مكرم بن سليمان في مكة
فلما بلغت والصح في كبريت واما الحسن بن احمد بن الدقاق الاستيفي قراءة عليه قال اخبرنا
الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن فضل الراستي قال انما التمام شيخ المشهور ابو محمد بن عبد الوهاب
بن علي الفدائي قال اما ابو الصقل الحسن بن احمد الحافظ قراءة قال اما ابو محمد بن عبد الوهاب
بن محمد بن الحافظ الهذلي فمعهما قال اما ابو عبد الله محمد بن عبد الغفر بن محمد بن الغفر بن محمد بن